العدد ٣٥-١٠٩٥ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٣ تموز غ ١٩٢٨ و ٢حزيران ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ١٥ محرم سنة ١٣٤٦

بين الحقيقة والخيال

أمن طورس الى رفح فقط؟

هذا ظلم لا نرضاه!

هذا امتهان للقضية العربية!

هذا قول لا يقوله الا اولئك النفر الذين يعملون لان تخور العزائم وتثبط الهمم!

يجب ايها الناس ان نكون لنا امبراطورية عربية تشمل العراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر والسودان وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش، ولابأس من ان تنضم اليها تركيا وايران وافغانستان

هذا ايها الناس مطلب سهل وامنية ليست بعيدة التحقيق وما عليكم الا تقرأوا اية «الحلف العربي، القضية العربية، الامبراطورية العربية، الجامعة العربية، العربية والعرب» عشر مرات قبل الافطار ومثلها قبل النوم لتنالوا المطلوب وتفوزوا بالمرغوب!!

ان سوريا جاهلة لانها لا تدين بهذه النظرية، ولانها لا ترنو الى ابعد من جبل الدروز وبلاد العلويين وجزء ضئيل من جبل لبنان!

وان العراق لخائن لانه لم يؤمن حتي بالحجاز!

وان مصر لغبية لانها لا تهتم بغير السودان!

اما تونس ومراكش والجزائر وغيرها فأموات غير احياء....

انظروا ايها الناس الى فلسطين!

ان فلسطين وحدها من بين البلاد التي تتكلم العربية هي العاقلة الرشيدة، البالغة المدركة! فلسطين وحدها هي التي آوت رجال حزب الاستقلال العقلاء المفيفين النزيهين!

فلسطين وحدها مقر القيادة العليا لكامل القصاب ونبيه العظمة وشكري القوتلي والابطال الذين يتنقلون بين مصر والحجاز والعراق، لا ليأخذوا شيئاً لا سمح الله! ولكن ليدروا على كل بلد يزورونه الخيرات والبركات!!

فلسطين وحدها هي التي استطاعت ان تنجب مثل الاستاذ صاحب المقال الذي ننشره فيما يلي، ان لم يكن للعبرة والذكرى، فللضحك والتسلية...

ليس التطرف جريمة

حضرة الاخ الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

قرأت مقالكم الافتتاحي فى العدد الاخير من جريدتكم الغراء الذي ارسلتموه بعنوان (لا تحرجوا الامة الفلسطينية فتدفعوها الى التطرف). فرأيت من الواجب علي ان اكتب حوله كلمة ارسلها لكم لتنشروها على صفحة من جريدتكم ليتسنى لنا النقاش حول ما اتيتم به فى ذلك المقال من الأمور التى لها مساس بالمبادئ التى نختلف عليها

...

ارى انكم افرطتم جد الافراط فى اظهار الامة بمظهر الليونة والاعتدال فى معرض خطابكم للحكومة عن المؤتمر المنعقد بالامس فى القدس واتخذتم الاعتدال سبباً من اسباب تحقيق الحكومة لما قرره المؤتمر من طلب الحكم النيابي الدستوري كأن الاعتدال كاف فى نظر حكومة مستعمرة لان تعطي حكماً نيابياً دستورياً لامة اخرى كل ما لديها من ثمن لهذا الطلب هو الاعتدال مع انكم تعلمون ان الحكم النيابى لا تنزل عنه الحكومات المستعمرة الا بثمن غال تدفعه الامة المطالبة به ومهما كان نوع هذا الثمن فهو غير الطلب وغير الاعتدال فيه

وقد رأيتكم قد اتخذتم من اساليب التعبير عن هذا الاعتدال والتدليل عليه في المؤتمر ما ساقكم الى مس مبادئ غيركم السياسية مساً كان لكم مندوحة عنه مادام في الموضوع مجال للقول النزيه المهذب وفوق هذا فقد رأيتكم قد سقتم في مقالكم من الاقوال المغشاة باغشية الحقيقة ما لا تقرون على حقيقته فى سركم ولا تؤيدونه اذا خلوتم الى نفسكم وانما ساقكم اليه الموضوع الذي عالجتموه واردتم الوصول من اعماقه الى الزام الحكومة باعطاء الامة الحكم النيابى الدستوري الذي طلبه ذلك المؤتمر المعتدل.

...

لا انكر عليكم قولكم في مقالكم ذاك ان المؤتمر كان معتدلا لأنه حقاً كان مؤتمراً معتدلاً كل الأعتدال، ولكن عقيدتي ان اعتدال ذلك المؤتمر كان دخيلاً عليه مدسوساً فيه ولعل ما بذله الحكوميون من اعضاء المؤتمر ومن غير اعضاء المؤتمر من الجهود القوية هو الذي اظهر المؤتمر بمظهره الذى ظهر به. تلك الجهود التى خلقت حول المؤتمر جواً من الاعتدال لو خرج عليه المؤتمر لانفرط عقده ومهما يكن من امر هذا الاعتدال الذي ظهر به المؤتمر فليس معناه ان الأمة معتدلة او ان الامة تطلب الحكومة النيابية فحسب كما يفهم من مقالكم لان ذلك المؤتمر لم يكن حقيقة يمثل الامة تمثيلاً حسناً صادقا كما قلتم بل مثل طبقة واحدة هى طبقة الذوات على اختلاف (ذواتهم) وانتم تعلمون ان هذه الطبقة يغلب على اكثرها الاعتدال سواء أكان اعتدال عن عقيدة ومزاج ام عن تقليد ومماشاة لظروف خاصة احاطت بالمؤتمر احاطة قسرية لامحيص له عنها

وهذا الاعتدال المدسوس هو الذي جعل بعض الحكوميين فى ذلك المؤتمر يظهرون من الجمود امام القول برفض الانتداب وطلب الاستقلال ضمن الوحدة العربية ما سجل الضعف عليهم وعلى المؤتمر لو لم يتدارك الامر فريق كبير من المؤتمرين بذلك الاقتراح المكتوب الذي تلي فى الجلسة الثانية للمؤتمر وخلاصته: ان طلب المؤتمر الحكم النيابى لا يعنى ان الامة لا ترفض الانتداب ولا تطلب الاستقلال التام

...

كل هذا لا انكره عليكم وانما الذي انكره هو ايذاؤكم لي فى مبدأ سياسى اعتنقته واشتغل له ويشاركني فيه القسم الاعظم من الامة العربية باجمعها، ولو وقف ايذاؤكم لي عند حد عدم الزراية بالمبدأ لهان علي الامر لانه لا يضيرنا الاذى فى سبيل المبدأ ولا يجعلنا نهاود او نزهد فيه

لكم ان تناقشوا المبادئ وتنصروا ما تحبون ان تنصروه وتخذلوا ما تحبون ان تخذلوه ولكن ليس لكم ان تؤذوا احداً فى مبدئه او تهينوا مبدأ بذاته لان هذا خارج عن الحد الذي تطلبونه من خصومكم فى مباديكم وليت شعري كيف تطلبون من الناس ان يحترموا مباديكم ويعنوا فى نقاشكم عليها اذ كنتم انتم لا تحترمون مبادئ الناس وتسوقون نقدكم لها باساليب مقذعة موجعة؟

...

قلتم فى خطابكم للحكومة ان احد اعضاء المؤتمر «هذا العضو هو انا» دعا الى محاربة انكلترا وانتدابها، والى الوحدة العربية من طورس الى رفح ثم قلتم وقد قابل المؤتمرون كلهم هذه الخيالات والاوهام بما تستحقه من الهزء والسخرية.

فهلا ترون ان من حقي نقاشكم فى هذا القول لانه يعنيني بصورة خاصة ويمس مبدأي الذي اشتغل فى سبيله؟؟

نعم يحق لي نقاشكم واظنكم لا تنكرون علي هذا الحق ولهذا ترونني اخترت لهذا النقاش جريدتكم نفسها

...

انا لم ادعُ في المؤتمر لمحاربة الانكليز ليس لانى لا ارى وجوب محاربتهم فى سبيل الاستقلال ولكن لانى اعلم ان الامة ليست من الاستعداد للحرب بحيث ادعوها اليه، ولانى اعلم ان ليس من فائدة من وراء دعوة مثل هذه فى جماعة معتدلة كل الاعتدال كما قلتم انتم فقولكم انى دعوت الى محاربة الانكليز اقل ما يقال فيه انه كان محتاجاً الى التوضيح حتى لا ارمى بما لا اظنكم حرصتم على ان ارمى به فى نظر قراء جريدتكم

وكذلك لم ادع لمحاربة الانتداب بل دعوت لمقاومة الانتداب الانكليزي والفرق ظاهر بين المحاربة والمقاومة ولو لا الحرص على امانة النقل لما اشرت الى هذه الفروق اللفظية التي تعرفون قيمتها من جهة تأدية المعنى.

وكذلك لم ادع الى الوحدة العربية من طورس الى رفح ولم اذكر هذين اللفظين «طورس ورفح» في خطابي بل دعوت للجامعة العربية على اطلاقها واظنكم لا تنكرون علي اني افهم الفرق بين الجامعة السورية والجامعة العربية ولا تنكرون ان الموضوع لم يكن موضوعاً سورياً بل كان عربياً عاماً ولا يعقل ان اترك الجامعة العربية الواسعة واختص بالجامعة السورية التي هي في نظري جزء من الجامعة العربية الكبرى

وسواء دعوت للجامعة العربية او السورية فليس في دعوتي ما يجيز لكم ان تنعتوها بالخيالات والاوهام لانها ماخرجت عن كونها دعوة قائمة على مبدأ كان عليكم ان تحترموه احترام الناس لمبادئ غيرهم والا فكل مبدأ وهم وخيال في نظر مخالفه وهذا ليس بحق كما تعلمون

اما قولكم ان المؤتمرين «كلهم» قابلوا هذه الخيالات والاوهام بما تستحقه من الهزء والسخرية فاني كنت لا احب ان اراه في صحيفة مثل صحيفتكم تطلب دائماً من منازليها ان يكونوا اعفاء في كتاباتهم صادقين في اقوالهم

ليس «كل» المؤتمرين صفقوا لما قلناه بل فريق منهم هو مرآة الحكومة في اغراضها ومناحيها وليس عجيباً ان ترتعد فرائص هذا الفريق من الحكوميين عند سماعه قولاً مخاصماً للحكومة وليس عجيباً ايضاً ان تهتز اعصابه فتتحرك بعض العصي والارجل للتهويش والتعكير على مثل هذا القول الذي يظنون السكوت عليه جرماً لم عند سيدتهم الحكومة. وان هذا التهويش المقصود هو الذي خنق اصوات المحبذين لما قلناه ودعونا اليه. ودليلنا على هذا هو الاقتراح الذي وقعه قسم كبير من المؤتمرين يؤيدون به رفض الانتداب وطلب الاستقلال وتلي على المؤتمر وقبل باكثرية الآراء. وقد نشرته الصحف ولا يزال موجوداً في مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر

...

قلت انه لا يضيرني ولا يضير شركائي في المبدأ زراية عدد قليل من الحكوميين عليه. ولا يضير المبدأ ايضاً ان تنعتوه بالخيالات والاوهام وتضعوه في موضع الهزء والسخرية، واي مبدأ قوي لم يلاق من الزراية والتنديد به ما يزيد معتنقيه تمسكاً به وتفانياً في سبيله

وهلا تظنون ان في قولكم بشأن خطابي في المؤتمر ودعوتي فيه لرفض الانتداب وطلب الاستقلال زراية على قسم كبير من الامة العربية والاحزاب العربية التي تخدم هذا المبدأ، وهلا تظنون ان في هذا القول توهيناً وتصديعاً لمقررات المؤتمر السادس الذي كنتم من اعضائه على ما اظن

تجد البقية على الصفحة ٤

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

مؤتمر الوحدة السورية بدمشق

قرار المؤتمر — وقعه في الاوساط اللبنانية — احتجاج الجمهورية رسمياً
قضيتا الوحدة والعفو العام في المجلس التأسيسي

هبط دمشق فجأة ، وفود من مسلمي بيروت وطرابلس واللاذقية وصيدا وطرطوس وبعلبك والبقاع وجبل عامل ووادي التيم وبلاد العلويين المطالبين بالوحدة السورية وارجاع البلاد الملحقة بلبنان الى سوريا وبينهم النواب المسلمون في المجلس النيابي اللبناني مثل عمر بك بيهم نائب بيروت وصبحي بك حيدر نائب بعلبك وغيرهم من النواب والزعماء مثل عبد الحميد بك كرامه وغيره لمطالبة المجلس التأسيسي بوضع مادة في صلب الدستور تنص على ان سوريا بما فيها الاقضية الملحقة بلبنان وبلاد العلويين هي دولة مستقلة ذات وحدة سياسية لا تتجزأ

وقد عقدت تلك الوفود مؤتمراً في دار ياسين بك الجابي وضعت فيه قراراً بتأييد ميثاق البلاد الوطني والطلب الى الجمعية التأسيسية تحقيق وحدة البلاد السورية العامة بضم جبل الدروز وبلاد العلويين والبلاد التي الحقت بلبنان الى سوريا وابلاغ هذا القرار الى المفوض السامي والى وزارة خارجية فرنسا والى جمعية الامم

وقد حمل رئيس المؤتمر وهيئته المنتخبة هذا القرار وابلغوه الى هاشم بك الاتاسي رئيس المؤتمر فشكرهم وقال انه يشارك غيرتهم على الوحدة السورية

في الاوساط اللبنانية

وقد كان تسرب الى الصحف اللبنانية في بيروت شيء عن هذه الحركة قبل ان يعقد المؤتمر فقابلتها بفتور وعدم اكتراث لاطمئنانها الى ان مثل هذه المحاولات لا تجدي نفعاً بعد ان تسجلت حدود لبنان الحالية في عصبة الامم ونص عليها الدستور اللبناني وتعهدت الحكومة المنتدبة مراراً بالمحافظة عليها ورأت ان مثل هذه الحركات تقصي زمن التفاهم المرغوب بين السوريين واللبنانيين خصوصاً بعد ان اتفقت الجمعيات اللبنانية والسورية في فرنسا واميركا وغيرها على عدم التعرض لهذه المسألة والعمل فقط من اجل استقلال البلادين حتى اذا حان الوقت فصل في الامر حبياً باعتبار ان المشكلة مشكلة داخلية بحتة يجب ان يتنزه العاملون من تعريضها لتدخل الاجانب

اما بعد انعقاد المؤتمر فقد اخذت الصحف والدوائر السياسية اللبنانية تبدي بعض الاهتمام خاصة لاشتراك بعض النواب اللبنانيين الذين اقسموا يمين الطاعة للدستور اللبناني الذي ينص على استقلال لبنان بحدوده الحالية وذهب البعض في اعتبار هذا الاشتراك من النواب خيانة للوطن وكان اول من جاهر بذلك الجمعية اللبنانية في مصر التي ابرقت الى الصحف البيروتية مستنكرة مذكرة المجلس النيابي اللبناني بان الحصانة البرلمانية لا تحول دون اعتبار هذا الافتئات على حقوق الوطن خيانة عظمى

اصبع الاستقلاليين

ولا ننكر ان معتدلي وعقلاء الفريقين من سوريين ولبنانيين قد امضتهم هذه الحركة لانها ضربت التفاهم المرغوب على هذه الاقضية ضربة قاضية بعد ان قربت وجهة هذا التفاهم واعتبرها الساسة ذوو النظر البعيد مثل حركة المطالبة باقصاء الموظفين الذين هم من اصل لبناني من الحكومة السورية، وقد اتضح ان القائم بحركة اليوم هو الذي قام بحركة الامس وان الاستقلاليين هم اليد العاملة في هذا السبيل وان رياض بك الصلح هو ملقي هذه القنبلة بدليل اشتراكه في المؤتمر وما فاه به في حفلة تكريم المؤتمر وهو الذي لم ينس الناس له بالامس قوله في صيدا انه «لبناني انفصالي» صميم . . .

ولكن الاستقلاليين يريدون ان يعيشوا وعيشهم لا يأتي الا من وراء بث الفتن وايقاظ النعرات واللعب على الحبلين .

في المجلس التأسيسي

عقد المجلس التأسيسي جلسته السادسة فأتم تعديل مواد اللائحة الداخلية وصادق عليها ثم وقف الشيخ عبد القادر الخطيب نائب دمشق الذي حمل عليه الشيخ القصاب حملة نكراء واتهمه الاستقلاليون بانه حكومي وغير ذلك وطلب الى المجلس ان يقرر تشكيل وفد يقابل فخامة المفوض السامي ورئيس الوزراء ويباحثهما في شأن البرقيات والمضابط المتعلقة بالوحدة السورية والعفو العام ليعود المبعدون الى اوطانهم ولان امر الوحدة لا بد من تحقيقه في هذا المجلس

فاعترض عليه بعض النواب وقال ان الامور مرهونة باوقاتها وان مثل هذه القضايا هي من خصائص حكومة برلمانية مسؤولة واعترض فخري بك البارودي بان المجلس مجلس تقرير وتنفيذ لا مجلس نيابات فرد عليه الشيخ الخطيب بانه اذا كان الامر كذلك فليقرر المجلس الوحدة السورية ولينفذها حالاً

فثارت ضجة في المجلس لهذا الاقتراح ووقف فائز بك الخوري وقال ان الكلام قد خرج عن الصدد واقترح احالة البرقيات والمضابط الى الديوان فنال اقتراحه الاكثرية

وقد لوحظ في هذه الجلسة مثلما لوحظ في غيرها ان المتهمين بالحكومية اشد من زملائهم المنسوب اليهم شدة الاغراق في الوطنية تمسكاً بالميثاق القومي

لبنان يحتج رسمياً
على مؤتمر الوحدة

بلغني بعد كتابة ما تقدم عن شعور اللبنانيين حيال مؤتمر الوحدة ان رئيس الجمهورية اللبنانية دعا اليه اعضاء الوزارة ونظر معهم في الطرق الواجب اتباعها ازاء قرار المؤتمر واتفقوا على الاحتجاج عليه ووضع حد لهذه الامور التي تتكرر كثيراً

واجتمع الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني الى رئيس الجمهورية وبحثا معاً في هذا الشأن وقررا دعوة مجلس النواب الى الاجتماع ليقول كلمته بصدد القضية اللبنانية بعد قرار المؤتمر

وقد ابرقت قرى بعلبك باكلها تستهجن قرار المؤتمر وتطلب محاكمة الماكسين للبنان وهم منه ودعت صحف لبنان لعقد مؤتمر لبناني في بيروت يدعى اليه عدد من وجهاء طرابلس وعكار وصيدا وبعلبك والبقاع واتخاذ قرار بتأييد لبنان بحدوده الحالية وقالت ان الذين مثلوا الملحقات اللبنانية بدمشق غير مفوضين رسمياً منها ولكن هذه الفكرة زالت اذ قال ولاة الامور ان مجلس النواب المنتخب من الشعب هو الذي يبت في مثل هذه الامور وهو الذي له الحق وحده التكلم باسم لبنان

وقد سأل رئيس الجمهورية اللبنانية صبحي بك حيدر نائب بعلبك عن حضوره المؤتمر فاجاب بأن ذلك كان اتفاقاً ولم يشارك المؤتمرين .

وسيجتمع المجلس النيابي اللبناني يوم الجمعة من هذا الاسبوع

الاحتفال السنوى

التاسع والخمسون
للجامعة الاميركية في بيروت

احتفلت الجامعة الاميركية في بيروت يوم ٢٠ الماضي بتوزيع الشهادات على المرشحين للرتب العالية تحت رعاية المفوض السامي لسوريا ولبنان فابتدأت الحفلة بعزف «المرسيليز» ثم جاء المرشحون من اناث وذكور يتبعهم الاساتذة بلباسهم الرسمي

وبعد ان قرأ الاستاذ «كروفرد» فصلاً من الكتاب المقدس ، تبعه الاستاذ «ييانكي» بكلمة ترحيب

اما خطيب الحفلة هذه السنة فكان الدكتور موفق غنطوس احد المرشحين لرتبة دكتور في الطب وقد اظهر في خطابه الصعوبات والاخطار التي تعترض الطبيب في حياته وقام بعده الاستاذ «ورد» رئيس الدائرة الطبية في الجامعة وحلف المنتهين اليمين الشرعية ثم منحت الشهادات لمستحقيها

وقد كان عدد المرشحين لرتبة بكالوريوس في العلوم خمسين طالباً . اما الفلسطينيون الذين نالوا هذه الرتبة فهم السادة :

بشير دباغ وبشارة عازر من يافا ، نبيه فارس ، رأفت فارس ، حسين غنيم ، راسم الخالدي ، ممدوح الخالدي ، على الحسيني وسالم الحسيني من القدس ، خلوصي خيري من الرملة والآنسة اولغا وهبة من القدس .

وكان عدد المرشحين لرتبة بكالوريوس في التجارة خمسة عشر والفلسطينيون منهم هم السادة :

مصباح سعيد كنعان من نابلس ، عبد الرحمن مصطفى ناصر وعزيز صالح سابا من القدس واحسان محمود سعيد من يافا .

اما الرتب والشهادات الاخرى فهي :

استاذ في العلوم : نالها ثلاثة منهم فلسطيني واحد هو الاستاذ جورج شهلا

رتبة كيماوي صيدلي : نالها احد عشر بينهم فلسطيني واحد هو السيد قسطندى صباغ من صفد .

رتبة دكتور في جراحة الاسنان : نالها سبعة ليس بينهم احد من الفلسطينيين

رتبة دكتور في الطب : نالها سبعة عشر الفلسطينيون منهم هم : الدكتور اديب خليل خرطبيل من طبريا ، الدكتور جرجس منصور من رام الله والدكتور راشد سعيد الطبري من طبريا .

***

السياسة العالمية

المسألة المصرية

نهض المصريون في سنة ١٩١٩ يطلبون استقلالهم الذي قالت انكلترا اثناء الحرب انه وديعة في يدها تحتفظ لهم بها من عبث العابثين ثم تردها اليهم سالمة غير منقوصة

وانقضت الحرب، وتطلع المصريون الى انكلترا فرأوها تعد العدة ، لا لرد الوديعة ، ولكن لضمان بقائها في يديها الى الابد، وسمعوا ساستها لايتحدثون عن مصر الا ليقولوا بانها ستكون المركز الرئيسي في الشرق الادنى لقوات بريطانيا العظمى البرية والبحرية والجوية ، والا ليضعوا المشاريع التي تصبغ حتى القضاء المصري وحتى المحاكم المصرية بالصبغة الانكليزية

عند ذلك هاجت النفوس ، ورخصت الارواح، ولم يعبأ المصريون بمليون جندي انكليزي كانوا في مصر نفسها وفي منطقة القنال

ورأى الانكليز هذا الجد في الطلب فقالوا لمصر : كوني مستقلة ، وليكن لك ملك، لا امير ولا سلطان ، وليكن لك ايضاً سفراء وقناصل وكل ما للبلاد المستقلة من مظاهر

ولم ينخدع المصريون بشيء من هذا، ولكن فريقاً منهم ارتأى ان تجاري مصر انكلترا في سياستها لتبلو مبلغ صدقها في هذه المرة

وتطلع المصريون الى السودان ورغبوا ان يشركوه معهم في نهضتهم لانهم يعدونه جزءاً متمماً لبلادهم ، ولان منه ينبع النيل الذي هو مصدر حياتهم ، ولكن الانكليز اجابوا على هذه الرغبة بان قطعوا كل صلة لمصر بالسودان ، واخرجوا منه الجيش المصري والموظفين المصريين وانشأوا فيه قوة الدفاع لاتدين بالطاعة الا للحاكم العام الانكليزي ولم يعفوا مصر مع ذلك من المال الذي كانت تنفقه على السودان قبل ان يستأثروا به ، بل استمروا يرغمونها كل عام على دفعه.

وحزنت مصر على سودانها حزناً عظيماً وعلمت ان انكلترا كانت هازلة لاجادة يوم اعلنت استقلالها

وجرب المصريون ان يصلحوا جيشهم لانه اول مظهر من مظاهر الاستقلال ولكن الانكليز ابوا ان يكون لمصر المستقلة ادنى اشراف او سيطرة على جيشها الوطني

واشتد المصريون في هذا المطلب الحق ، ولكن انكلترا ارغت وازبدت ولوحت بالبوارج والمدرعات وعلمت مصر مرة اخرى ان انكلترا كانت هازلة لاجادة يوم نزلت عن الاستقلال

ودعت انكلترا مصر ثلاث مرات للمفاوضة معها على حل النقاط المعلقة بينهما ، ولكن مصر كانت تخرج من كل مفاوضة وهي واثقة من ان انكلترا كانت جد هازلة يوم نزلت لها عن الاستقلال

وتعب الانكليز والمصريون معاً من هذه المناورات، وخيل الى الانكليز ان الطفل قد نام وان الحلية الذهبية التي اسكتته بها عن الصياح والعويل يمكن ان تسترد منه دون ان يشعر ، واناطت هذه المهمة باللورد لويد فجاء الى مصر و بذل فيها جميع ما لديه من دهاء و كياسة ، ولكنه ايقن اخيراً ان الطفل متيقظ عندما رأى المعاهدة التي تعب هو وثروت باشا في نسج بردها تقابل بالرفض

واسخط هذا الفشل اللورد لويد وجره هذا السخط الى ان اصطفى له فريقاً من المصريين لكيد الوفد المصري الذي سبب الفشل لسياسته

وقد قاست الوزارة النحاسية منه منذ تشكيلها ما لم تقاسه وزارة مصرية اخرى، فقد تركها تسير في قانون الاجتماعات والمظاهرات الى المرحلة الاخيرة ثم صاح بها فجأة : مكانك ! هذا القانون يهدد الامن العام! اسحبيه في الحال !

وعززت لندن مندوبها السامي بالبوارج والمدرعات، وايقن المصريون بان انكلترا كانت هازلة لاجادة يوم نزلت لهم عن الاستقلال

ولم يزل اللورد يعمل مع اخصام الوزارة في السر حتى اخرجهم من مكامنهم والبهم عليها علناً ، وتوفي الائتلاف الى رحمة الله .

وزاد الطين بلة ان السراي الملكية رأت في امر التعيينات الادارية رأياً غير رأي الوزارة ، واعلنت الوزارة اصرارها على رأيها وتركت الاقدار تفعل ما تشاء

وقد انتهى هذا الدور كما علم القراء باقالة الوزارة بعد ان تعهد اسماعيل صدقي باشا للورد لويد بان يخمد انفاس الوفديين اذا هم عارضوه في رغبته وحالوا بينه و بين القضاء على الدستور

وستشهد مصر مرة اخرى تلك المأساة التي شهدتها في عهد زيور باشا واعوانه

قرار مؤتمر رؤساء البلديات

صاحب الفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم

لما كانت المجالس البلدية المنتخبة في مدن فلسطين تمثل الاهالي تمثيلاً حقيقياً الامر الذي بموجبه يجب ان تعد المجالس البلدية مسؤولة تجاه دافعي الضرائب المنتخبين

ولما كانت الواردات والاموال في ميزانيات المجالس البلدية هي الركن الاساسي الذي ترتكز عليه مسؤولية هذه المجالس لما القي على عاتقها من المشاريع التي يجب عليها القيام بها

بل لما كانت المدن الفلسطينية تتدرج طبيعياً نحو العمران والتقدم الضروريين الذين بدونهما لا يمكن المجالس البلدية ان تقوم بالواجبات الملقاة على عاتقها بموجب وظائفها القانونية والمطالب التي يتطلبها دافعو الضرائب والاموال التي يقضي بها العمران الطبيعي اللازم

ولما كانت واردات المجالس البلدية تنقص شيئاً فشيئاً منذ خمس سنوات حتى هذه الايام من جراء التشريع الذي بموجبه سلخت السلطة التشريعية الحاضرة من ميزانيات المجالس البلدية اقساماً عظيمة من مواردها المهمة الى درجة اصبحت الميزانيات الحالية لاترتكز الا على المورد الاساسي الوحيد وهو رسم المنازل الذي لايمكن على الاطلاق ان يؤمن خدمات البلديات في اية مدينة من المدن الفلسطينية ، ذلك عدا عن ان مجموع الواردات في ميزانيات المجالس البلدية اصبح ثلث مجموعها في السنين التي سلفت التشريع الذي بموجبه صار الغاء قسم كبير من الواردات كما تقدم .

ولما كانت المجالس البلدية تتأكد عطف الحكومة عليها نظراً لما تعمله الحكومة من وجوب ادخال التحسينات الكبرى الجوهرية في المدن الفلسطينية مع القيام بالمشاريع الاساسية التي هي حياة المدن وقد ثبت هذا العطف من قبل الحكومة على المجالس البلدية من التصريحات المتعددة والاجراءات المختلفة التي قام ويقوم بها حكام المناطق تجاه المجالس البلدية ، ولكن بما ان التشريع الذي سلخ عن المجالس البلدية اهم الواردات التي لايستهان بها واضافها الى واردات الحكومة العمومية الامر الذي لايمكن ان يوفق بين ما يحمله حكام المناطق من العطف على المجالس البلدية وبين ما قضاه التشريع من انقاص في واردات المجالس البلدية

بل لما كانت الحالة الاقتصادية في المدن الفلسطينية لايمكن على الاطلاق ان تسمح للمجالس البلدية بان تزيد في رسوم المنازل او ان تفرض ضرائب جديدة تعوض بها عن النقص الكبير في ميزانياتها

ولما كانت القوانين العثمانية قد ضمنت فئة كبيرة من الواردات اعطوها للمجالس البلدية هذه الواردات التي لم تلغها حكومة فلسطين بل ضمتها الى وارداتها العمومية

بل ولما كانت المجالس البلدية تعتقد اعتقاداً اكيداً بان الحكومة قد فرضت ضرائب جديدة هي من حقوق البلديات وزادت في تلك الضرائب ثم الغتها عن البلديات واضافتها الى وارداتها العمومية الامر الذي تتأكد المجالس البلدية بأنه قد اجري من غير حق .

ولما كان دافعو الضرائب الذين انتخبوا المجالس البلدية قد املوا منها ان تقوم بالمشاريع اللازمة في المدن وكانت هذه المجالس قد اقتنعت على اساس القيام بما تتطلبه المدن من المشاريع العمرانية فان فقدان المال في ميزانياتها لا يتفق ابداً مع واجباتها لذلك كله .

يحتج الموقعون ادناه وهم : رئيس بلدية القدس ورئيس بلدية عكا ورئيس بلدية حيفا ورئيس بلدية نابلس ورئيس بلدية يافا ورئيس بلدية الخليل ممثلو مدن فلسطين الرئيسية وغيرهم ممن اعتذر عن الحضور لاسباب ضرورية ولكنهم يؤيدون هذه المطالب و يشاركوننا في احتجاجنا الذي قررناه في اجتماعنا الذي عقد في مكتب رئيس بلدية القدس في ٢٦ حزيران سنة ٩٢٨ على هذه الاجراآت التي سببت فلج ميزانيات المجالس البلدية بالغائها الضرائب الآتية واضافتها الى واردات الحكومة ومنها :

أ — الاووكتروا «الضريبة الاضافية»
ب — المواد المشتعلة
ج — رسوم الفلك «المراكب»
د — رسوم السيارات والوسائط النقلية «تأخذ الحكومة نصفها»
ه — رسوم رخص التبغ

ثم نظراً لان المجتمعين يعتقدون بان كثيراً من القوانين الحالية التي بموجبها تستوفي البلديات بعض الرسوم هي ناقصة تحتاج الى تعديل او تحسين مثل القوانين الآتية :

أ — قانون المشروبات الروحية والملاهي العمومية لسنة ١٩٢٢ (ان يرتب هذا القانون بتصنيف ضرائب رخص الملاهي الموقتة بموجب اهمية الملاهي)

ب — قانون الحرف والصناعات الخطرة والمضرة: (ان ترتب ضرائب رخص الحرف والصنائع المضرة والخطرة بموجب اهمية المؤسسات الصناعية)

ثم نظراً لاننا نؤكد بان قانون المحاكم البلدية الجديد المنشور مشروعه في الجريدة الرسمية عدد (٢١٢) الصادر في ١ حزيران سنة ٩٢٨ هو مضر بمصالح المجالس البلدية وسالب لقسم عظيم من حقوقها المشروعة من الوجهتين المالية والادارية فاننا نرجو من فخامة المندوب السامي بان يتفضل بتعيين لجنة مختلفة من بعض مأموري الحكومة ورؤساء البلديات للنظر في هذه الامور المهمة التي بدونها نؤكد المجالس البلدية بانها لا يمكنها ان تقوم بالوظائف الملقاة على عاتقها ولان تقبل المسؤولية التي يحملها اياها دافعو الضرائب ذلك مع تأجيل تنفيذ مشروع قانون المحاكم البلدية المنوه عنه آنفاً الى حين تأليف هذه اللجنة متأكدين بانكم ستتفضلون باجراء ذلك باسرع ما يمكنكم منتهزين الفرصة لان نقدم الى فخامتكم احتراماتنا الفائقة

بين الحقيقة والخيال

« تتمة المنشور على الصفحة ١ »

والذين ظللتم زمناً طويلاً تخدمون مقرراته وتسجون الناس لاعتناقها وتعدون من يخرج عليها خائناً مارقاً ؟

...

هذا ولا ادري ما هو ذنب اعضاء النادي العربي في الشام قبل ١٠ سنين حتى تنعتونهم بالفلتان وكذلك لا ادري ما هو ذنب الاستقلاليين في هذا المعرض حتى تطلقوا عليهم ما اطلقتموه من النعوت القبيحة والتهم الشنيعة التي لا يجوز ارسالها مع القول ارسالاً في غير حاجة وفي غير دليل

اما ظنكم بانكم شرفتم المؤتمر باعتداله وبتنحي التطرف عنه فشيء نتركه لاحداث المستقبل التي تسوق لنا نتائج مفاوضة المؤتمر ولجنته التنفيذية لحكومة الانتداب ، فنرى حينئذٍ إذا كان الاعتدال يجدي الامة خيراً لدى الحكومة التي لا تفهم غير اللغة التي خاطب بها السوريون فرنسة والتي خاطبها بها العراقيون انكلترا

لنر هذا الاعتدال الذي تأملون ان تصلوا به الى الحكم النيابي الدستوري واننا نرجو الله ان يوفق المعتدلين الى ما يظنون ان الاعتدال يوصلهم اليه والسلام عليكم.

حمدي الحسيني

(فلسطين) : لا نريد ان نناقش الاستاذ في كل ما جاء في كلامه وانما يهمنا فقط ان يعلم القراء ان حضرته بعد ان قال عن المؤتمر انه «مؤتمر رجعي» ارغمه المؤتمرون على الصمت وانزلوه قهراً عن منبر الخطابة

اما الاقتراح الذي يقول عنه انه تلي في الجلسة الثانية فلم يبحثه المؤتمر ولا نظن حضرة الكاتب يختلف معنا في ان عمل المؤتمر هذا كان فيه معنى من معاني «الاهمال»..

اننا لم ننس بعد تلك الحملات العنيفة التي كان حضرة الكاتب قد اثارها في صحيفة «صوت الحق» حول الحزب الحر الفلسطيني ومبادئه مما ادى في النهاية الى اعتزاله رئاسة تحرير تلك الصحيفة ، ونظننا لا نستطيع هنا ان نمنع القراء عن ان يعجبوا و يدهشوا لحضرة الكاتب وهو يطلب منا ان لا نؤذي احداً في مبادئه وان لا نهين مبدأً في ذاته !!

واذا كان المؤتمر لم يمثل الامة تمثيلاً حسناً صادقاً كما يزعم ، فرجاؤنا اليه ان يدلنا على من كان يجب انتدابهم لحضوره بدل «الذوات» الذين حضروه ونحن نؤكد لحضرته من الان اننا على استعداد لنشر اسماء هؤلاء المتطرفين الكرام حتى ولو بلغوا اصابع اليد الواحدة : ؟

تقرير الحكومة

البريطانية المرفوع الى عصبة الامم عن الادارة في فلسطين وشرق الاردن سنة ١٩٢٧

— ٢ —

وصدرت قوانين لتعويض العمال ولحماية النساء والاطفال الذين يشتغلون في دور الصناعة ، والاشراف على التسليم ولتخطيط الاراضي وللضرائب التي تجبى من العربان

واثارت الانتخابات البلدية في جميع انحاء البلاد اهتماماً عظيماً ، وظهرت في جهات كثيرة روح شغب مصطنعة ولكن الانتخابات تمت بحالة عادية ، والمجالس الجديدة تمثل السكان تمثيلاً تاماً ، وصدر قانون الطائفة اليهودية

واعلن المستر روكفلر تبرعه العظيم بمبلغ ٢،٠٠٠،٠٠٠ دولار لبناء وتجهيز وصيانة متحف للآثار في فلسطين واشترط ان يبنى المتحف في مكان ملائم في القدس تتبرع به الحكومة على ان يتم البناء في اول كانون الثاني سنة ١٩٣١ وقد قبلت هذه الهبة مع شروطها بالشكر

وتبرع المستر ناثان ستراوس بمبلغ عظيم لانشاء حدائق عامة تفتح ابوابها لجميع الطوائف في القدس وتل ابيب

وقد دشن الفيلد مارشال الفيكونت اللنبي في شهر ايار مقابر الجنود في الرملة والقدس ورفع الستار عن نصب تذكاري اقيم للفرقة الرابعة والخمسين في غزة يوم ٢٧ نيسان

وفي شهر كانون الاول افتتحت الطريق الجوية للسفر العادي بين مصر وبغداد عن طريق غزة

واستلم الموظفون الآتية اسماؤهم مهام مناصبهم وهم:

المستر مك دونل قاضي القضاة ، المستر بدسي مدير دائرة الاشغال العامة ، المستر ريتشمند مدير الآثار ، وخلف المستر كولفيل الذي كان في مستعمرة نياسالاند المستر ابرامسون في حاكمية اللواء الجنوبي ، وعين المستر ابرامسون رئيساً للجنة الاراضي وسيقوم بادارة عمل تخطيط الاراضي واعداد اصلاح لنظام الضرائب الحالي

وفقدت الحكومة خدمات ثمينة بفقدها المستر سنكار قومندان بوليس "اللواء" الشمالي الذي توفي و٢٩ حزيران

الشؤون الاقتصادية

كانت السنة الماضية كما ذكر قبلاً ، سنة ضيق مالي ولكن من المبالغة ان نقول بان هنالك « ازمة مالية » والمعضلة التي امام الحكومة في السنين القلائل الآتية هي كيف يتسنى لها ، مع تحاشي اثقال كاهل الشعب بالضرائب ان تحتفظ بادارة قديرة منظمة وان تنقص نفقات قوات الامن العام وان تسدد الديون المختلفة التي على فلسطين بموجب المعاهدات وغيرها ، وان تتحمل التكاليف التي نشأت عن القرض الذي عقد في تشرين الثاني في لندن بمبلغ ٤،٤٧٥،٠٠٠ جنيهاً

اما فيما يختص باليهود فقد خفت التبرعات التي تعتمد الجمعية الصهيونية عليها قبل الاعتماد على الرأسمال الضئيل الموجود في البلاد ، ولهذه الظاهرة علاقة بالهجرة اليهودية والتجارة المحلية . هذان هما الشيئان اللذان يثيران الحماس الصهيوني داخل فلسطين وخارجها

وظهرت الحاجة الى وضع قيود اخرى للمهاجرة التي جلبت بين سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٦ خمسين الف نسمة الى البلاد مع ان فلسطين لم تكن لتتسع في مثل هذا الوقت القصير الى مثل هذا العدد الضخم من المهاجرين ولم تكن مصادرها تسد حاجات السكان الاقتصادية .

وسببت هذه الهجرة الواسعة الى فلسطين ارتفاعاً عاماً في الاسعار ، وخصوصاً في اسعار الاملاك غير المنقولة . (يتبع)

التقرير السنوي الرابع عشر

لاخوية دار الايتام السورية

اهدتنا هذه الاخوية الخيرية الانسانية في القدس تقريرها السنوي الرابع عشر عن سنة ١٩٢٦—١٩٢٧ فاطلعنا فيه على اعمالها الرائعة لخير الانسانية وعلى التقدم والتحسين المستمرين فيها وعلى الاخص التعليم العلمي والصناعي وفتح الفروع الجديدة في بعض مدن فلسطين لليتم السوري وقد اسفنا كما اسفت ادارة المعهد لان يستقيل رئيسه الدكتور شلنر ولكن سررنا اذ عهد بالعمل الى نجليه النشيطين اللذين سيكونان خير خلف لخير سلف

وقد بلغ مدخول الاخوية في سنتها الرابعة عشرة ٥٤ جنيهاً و ٩٤٠ مليماً والنفقات ٣٦ جنيهاً و ١٧٠ مليماً والموجود الان في الصندوق مع رصيد السنة الثالثة عشر والفوائد ٢٧١ جنيهاً فلسطينياً و٩٣ مليماً

اخبار محلية

المندوب السامي الجديد

يرشح الان لوظيفة المندوب السامي لفلسطين ثلاثة اشخاص هم السر جلبرت كلايتون ، والسر جون شكوبري سكرتير وزارة المستعمرات والجنرال واسون قائد الجيش في هنغ كنغ

والثاني من هؤلاء زار فلسطين وشرق الاردن والعراق منذ بضع سنين وكتب عنها تقارير لحكومته

السكرتير العام

جاء في كتاب خاص للمستر كورنفيلد ان المستر لوك السكرتير العام الجديد سيصل الى فلسطين يوم ١٨ الجاري ، وان عائلته ستتبعه بعد شهر من ذلك التاريخ

بين الوطنيين واليهود

من انباء حيفا ان تعديات اليهود على الوطنيين كثرت في الآونة الاخيرة وتعدت الاحياء اليهودية الى وسط المدينة والمقاهي والمجتمعات العامة . وتفيد انباء القدس مثل ذلك ايضاً

الخط التلفوني

بين فلسطين ومصر وسوريا

علمت «النذير» البيروتية ان المفاوضات التي كانت دائرة بين السلطتين المنتدبتين في فلسطين وسوريا من اجل مد الخط التلفوني بين فلسطين وسوريا ومصر قد فشلت نهائياً لانه تبين ان هذا العمل يستلزم اكلافاً باهظة تفوق النتيجة المنتظر حصولها منه

جريمة معان

القت حكومة شرق الاردن القبض على ضابطين سودانيين وسبعة جنود متهمة اياهم بقتل الضابط منيب بك حمزه قائد حدود معان

وبعد تحقيقات دقيقة قام بها الامير فايز بك الشهابي مشاور عدلي الجيش العربي تبينت براءة الضابطين مما نسب اليهما فاطلق سراحهما في الحال غير انهما يصران على الاستقالة من قوة الحدود بعد ان مست كرامتهما بهذا الاتهام

منازل بدلاً من الفنادق

ينوي اصحاب الفنادق الكبيرة في حيفا ان يسموا فنادقهم منازل Boarding Houses كي يتخلصوا من ثقل الضرائب المفروضة على بيع المشروبات الروحية ، لان المنازل التي من هذا النوع تدفع ٥ جنيهات في السنة بينما تدفع الفنادق عشرين جنيهاً

كنيسة بيت جالا

جاءنا من بيت جالا ان كنيسة البلد التي كان مقدراً لها مبلغ ٦ آلاف جنيه اصبحت تكلف الان ١٢ الفاً تقريباً .

فنحث المهاجرين الغيورين من ابناء ذلك البلد ان يمدوا ايديهم بالتبرعات و يظهروا ما عودونا اياه من الغيرة لئلا تبقى الكنيسة غير كاملة وفي هذا ما فيه من العار

تبرع مشكور

غادر الوطن الى البيرو الوجيه الفاضل السيد جاد الله جريس ابو غطاس وقد تبرع قبل سفره لكنيسة بيت جالا بمبلغ خمسة جنيهات دفعها الى الوكيل الخواجا اسكندر فرج

بيان

من الجمعية السورية الخيرية

جاءنا بيان من الجمعية السورية الخيرية في الثغر تنفي به ما نشرناه في في العدد الماضي عن انسحاب الاستاذ المارديني وتقول فيه ان الدكتور مصطفى فخري لم يحرف في دستور الجمعية وان فصل الاستاذ المارديني كان لاسباب روعيت فيها كرامة الجمعية

محاضرة

جاءنا من مراسلنا في الناصرة ان سعادة قائمقام البلد السيد جريس الخوري القى مساء السبت الماضي في قاعة النادي الادبي محاضرة ممتعة موضوعها « الفلاح » تكلم فيها عن بعض عوائده واشغاله وتقويمه السنوي المطابق لاشغاله المتنوعة

وقد كانت قاعة النادي غاصة بالمدعوين من سيدات وسادة

المستر وندسور

وجاءنا منه ان المستر وندسور مدير بنك البار كليز عاد الى الناصرة بعد ان قضى اجازته في بلاد الانكليز واستلم زمام اشغاله

اضراب طلبة يهود

اضرب طلبة كلية مدرسة الفنون والصنائع اليهودية في القدس يوم الاحد الماضي بسبب صدور قرار من

مدير المدرسة بطرد طالبين خرجا على نظام المدرسة، وقد احتج الطلاب على هذا القرار وطلبوا الغاءه والما لم يجابوا الى هذا الطلب اعلنوا الاضراب وقد طردت المدرسة احد الطالبين المذكورين طرداً نهائياً وهي الان تعلن عن استعدادها لقبول طلبة جديدين

تصحيح خبر

ذكرنا في عدد مضى ان فرقة كشافة المنطار الاولى في غزة نالت قصب السبق في عرض فرق الكشافة في القدس والحقيقة في العرض الذي جرى للالعاب الرياضية مؤخراً في القدس. وقد ظن بعضهم ان فرقة النادي الارثوذكسي اليافي اشتركت في هذا العرض والحقيقة انها لم تشترك في المسابقة للحصول على ترس المنطقة الجنوبية لانها فرقة «رواد» لا فرقة كشافة

قطع طريق

تعرض ثلاثة لصوص مسلحون بالقرب من قرية فرادية لسيارة كانت قادمة من حيفا فاوقفوها ونهبوا السائق ومساعده وربطوهما في شجرة. ومرت سيارة اخرى بعد ذلك بقليل تخلصتهما

نفي لصين

حكمت محكمة يافا المركزية على لصين احدهما يهودي والآخر يوناني بالسجن شهرين والابعاد من فلسطين بعد انقضاء مدة السجن المحكومين بها

نفي شيوعية

حكمت محكمة يافا المركزية يوم ٢٦ الماضي على الآنسة ساره براود بالسجن شهرين وابعادها الى خارج فلسطين لانتمائها الى جمعية غير قانونية وهذه الآنسة المهذبة! سبق ان حكم عليها في العام الماضي بالسجن شهرين آخرين لاشتراكها في مظاهرة شيوعية ولضربها البوليس..

بيان

تعلن اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا ان مدة الاتفاق بينها و بين السيد اصلان مراد قد انتهت بانتهاء شهر حزيران الماضي ولهذا فلم يعد للمذكور اية علاقة بها من تاريخه

جمعية الشبان المسيحية

تفتتح المسز كامبل نادي الالعاب الرياضية التي يطلق عليها اسم «بادمنتون» لجمعية الشبان المسيحية يوم الخميس المقبل الواقع في ٥ تموز في الساعة الخامسة بعد الظهر والجمعية تدعو اعضاءها ومشتركيها لحضور هذه الحفلة، وسيلعب اللعبة الاولى الميجر كامبل والمستر كافراتا ضد المستر تشيفرس والمستر ماكسويل

انتحار شاب

اطلق النار على نفسه في الاسبوع الماضي في تل ابيب الشاب اليهودي المدعو يعقوب خازان، وقد ترك كتاباً يقول فيه انه قتل نفسه لضيق ذات يده

دار النادي الارثوذكسي الجديدة

انتقل نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر الى داره الجديدة ملك الخواجات سفري بجوار قنصلاتو فرنسا في شارع كليف اونيل في العجمي

التقدم المطرد في الصناعة الاميركية

لقد اعلنت شركة جنرال موتورز ان انتاج سياراتها في الربع الاول لعام ١٩٢٨ زاد ٣٠ ٪ عن نظيره في مثل هذه المدة من العام الماضي. ومن العدد ٩٩٨٥٣١ الذي يمثل الانتاج الكلي للسيارات في اميركا كان نصيب شركة جنرال موتورز ان باعت من سياراتها كاديلاك، لاسال، فوكسهول، بيوبك، اوكلاند، اولدزموبيل، بونتياك، شفروليه وسيارات نقل جنرال موتورز ٤٩٢٢٣٤ سيارة اي ٥٠ ٪ من المنتج الكلي للسيارات الاميركية. فماذا يخبوء المستقبل ياترى؟

عودة بيك باشا

يعود من انكلترا يوم ٥ الجاري اللواء فردريك بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن

قدوم مواطن

قدم يافا من السودان لقضاء اجازة اربعة اشهر مواطننا الفاضل الخواجا جاد الغاوي احد كبار الموظفين في الخرطوم فعلى الرحب والسعة

انابيب البترول

يقيم في حيفا الان مهندسون موفدون للعمل في مد خط انابيب البترول من الموصل الى البحر الابيض المتوسط.

انتحار

اختفى المدعو هارون منز من بلده الخضيرة منذ اسبوع وظهرت جثته بعد ذلك على ساحل البحر و يظن انه انتحر تخلصاً من مرض كان يلازمه

مشاجرة عنيفة

حدثت مشاجرة بين اهالي قرية حطين التابعة لطبريا وقبض البوليس على ٥٠ شخصاً

الجمعية الانطونية الخيرية

اهدتنا هذه الجمعية الخيرية في بيت لحم بيانها السنوي من ٢٧—٩٢٨ فاعجبنا للتقدم المطرد في اعمالها الانسانية وعلى الاخص اهتمامها بانشاء جريدة خاصة بها وتأليف فرقة تمثيلية وتخصيص قاعة للمطالعة والالعاب والصور المتحركة

وقد بلغت وارداتها في المدة المذكورة ٦٣٢١ غروش و ٦ ملات ونفقاتها ٤٤٨٢٧ قرشاً و ٥ ملات والرصيد الباقي في الصندوق لنهاية ايار الاخير ١٨٢٨٣ قرشاً وملاواحداً فنشكر للجمعية اعمالها الخيرية ونحث المحسنين على معاضدتها



مذكرة الجمعية الصهيونية

المرفوعة الى عصبة الامم

— ٢ —

وبين هؤلاء المهاجرين ١١٠٠ اعزب جاءوا الى فلسطين منفردين و٥٢٠ من رؤساء العائلات و١٠٩٣ جاءوا ليعولهم اقارب لهم في فلسطين واصدرت الحكومة الفلسطينية في سنة ٩٢٧ بتواص من اللجنة التنفيذية الصهيونية ١٠٥٢ شهادة لمهاجرين جيء بهم الى فلسطين كعمال وبين هؤلاء ٢٨٥ من روسيا و٤١٦ من بولندا

اما النازحون من فلسطين فنهم ٦٤٠ شخصاً ممن كانوا في فلسطين قبل الحرب و٤٤٣١ ممن استوطنوها بعد عام ٩٢٠ ، وقد سافر هؤلاء الى البلدان الاتية :

الى بولندا ٢٥٠٦ ، امريكا الوسطى والجنوبية ٤٥٧ ، الروسيا ٣٠٩ ، الولايات المتحدة ٢٩٩ ، البلقان ٢٤٦ ، ممالك اوربية اخرى ٥٣٩

ولم يحصل احصاء بعد للصنائع والمهن التي يقوم بها اليهود المهاجرون غير انه يمكن القول بان هناك الف شخص بدون عمل و ٢٣٠ يشتغلون في الزراعة و ٢٧٠ في البناء و ٢٠٠ في المعادن ونحو ١٧٥ في التجارة وهناك فوق ذلك نحو ٢٢٥ يعملون اعمالاً غير فنية

البطالة

ولو ان البطالة قد خفت في سنة ٩٢٧ عن السنين السابقة الا انها بقيت مشكلة صعبة الحل ، وكان متوسط عدد العمال العاطلين في تلك السنة ٦١٧٠ وازداد في شهر شباط الى ٨٦٠٠ ثم نقص في شهر تشرين الاول الى ٥٣٠٠ وبلغ عدد العاطلين المقيدة اسماؤهم في سجلات نقابة العمال اليهودية في شهر كانون الاول ٦٣٦١ عاملاً من البلاد الآتية :

تل ابيب ٣٦٥٢ ، حيفا ١٠٩٧ ، القدس ٨١٢ ، ملبس ٦٠٠ ، العفوله ٢٠٠

وكان بين المهاجرين ٤١٠٣ من الفعلة نصفهم متزوجون و٥٨٠٩ من العمال الفنيين منهم ٥٢٥٧ رجال و٥٥٢ امرأة

(ملاحظة) في آذار سنة ١٩٢٨ نقص عدد العمال العاطلين فلم تدفع اعانات الا لـ ٢٧٥٠ عاملاً مقابل ٥٠٠٠ كانت تدفع لهم الاعانات في آذار سنة ٩٢٧ وفي نيسان ٩٢٨ بطل صرف الاعانات بتاتاً (يتبع)

مؤتمر للشبان اليهود

سيعقد في ستراسبرج بين ١ و ٦ آب القادم مؤتمر الشبيبة اليهودية يمثل فلسطين فيه المستر برستين رئيس الاتحاد اليهودي في القدس

شؤون ارثوذكسية

تعدد الزوجات

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع في كنسبسيون (شيلي) ما يلي :

صاحب جريدة فلسطين الغراء

لم نعجب عندما قرأنا في جريدتكم الغراء ما جاء به الادباء «ابن حورر» و«ابن بيت جالا» وباجس حنا معدي تحت عنوان «اقسوس ام لصوص» لان مثل تلك الاعمال المغايرة لشرائع الدين والانسانية لا يجريها كهنتنا في فلسطين فقط وانما يقوم بمثلها «زملاؤهم» في المهجر.

فقد سام سيادة المطران ايليا ديب كاهناً لنا هنا يدعى الخوري سليمان الخوري فكال هذا الكاهن المحترم رجلاً من ذوي قرباه يدعى الياس سمعان على امرأة ثالثة في حين ان امرأتيه الاولى والثانية حيتان ترزقان وكلل في العام الماضي المدعو نقولا عمر ، ابن الخوري عمر ، على امرأة ثانية وامرأته الاولى التي عقد له عليها دينياً ومدنياً حية ترزق . ومنذ ثلاثة اشهر كلل في هذه المدينة المدعو سابا التيت على امرأة ثانية بينما امرأته الاولى التي عقد له عليها دينياً ومدنياً حية ترزق ايضاً وكل ذلك مقابل مائتي ريال اي ٥ ليرات انكليزية

فما قول رؤساء الطائفة الارثوذكسية في مثل هؤلاء الكهنة الذين يبيعون الدين بابخس الاثمان ويبيحون ما حرمه الله ويتجاوزون على الشرع والقانون ؟

افيدونا ولكم الاجر من الله ومن الانسانية ..

ابراهيم حنا الغندور

قنصلية النمسا في القدس

ان قنصلية النمسا في القدس سترتب اياما معينة لممارسة اشغالها في تل ابيب وفي حيفا ويقابل فيها القنصل الجنرال او نائبه ذوي المصالح ويؤشر على جوازات السفر : في تل ابيب في مكتب المحامي دكتور فيليب فلايشر بين الساعة العاشرة صباحاً والساعة الواحدة بعد الظهر في كل اول وثالث يوم الجمعة من الشهر .

وفي حيفا في مكتب الخواجا يوسف منطوره (Société Maritime Coloniale) بين الساعة الثانية والرابعة من بعد الظهر في ١٣ تموز ، ٢٤ آب ، ٢٨ ايلول ، ٩ تشرين ثاني وفي ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨

مشاهد . . .

الرأي العام الفلسطيني؟

حدثت الازمة الخطيرة الاخيرة في مصر كما حدثت قبلها ازمات، فهب الرأي العام المصري واشغل اعمدة الصحف واسمع العالمين في الشرق والغرب صدى شكواه

وتمر الادوار المختلفة بفلسطين، ويضربها الدهر ضربات قاسية موجعة، فلا يهب للدفاع عنها الا الصحف، ولا نرى من الرأي العام غير نوم عميق

ولست ادري على من يقع الذنب في ذلك، اعلى الصحف التي لا تستطيع ان توجد رأياً عاماً « حياً » ام على الرأي العام الذي لا يعتقد بوجود صحف في البلاد ؟

لا تستسلموا كالنعاج !

يذكرني حديث اليوم، بانتقاد على المجلس التأسيسي السوري جاهر به صاحب جريدة الاحوال البيروتية اثر حضوره احدى جلساته الاولى اذ رأى كثيرين من الاعضاء لا شغل لهم الا « الموافقة » فقال ما معناه :

«ليس من خطر الان لهذا الاستسلام والمجلس ما يزال في اول دوراته التي لم يبحث فيها شأناً من شؤون البلاد الاستقلالية . ولكننا نخشى ان يتعود حضرات الاعضاء النطق بهذه الكلمة فتسيطر عليهم العصبة « الديلوماتيكية » المتنورة في المجلس وتاخذ موافقتهم على كل امر ».

وليس قصدي ان يتعود الفلسطينيون مجادلة زعمائهم ومناقشة آرائهم لنستقر عند الرأي الاصح ويتحمل كل منا قسطه من المسؤولية فحسب، بل غايتي ان نبرهن للحكومة المنتدبة على ان في فلسطين شعباً حياً تستطيع القضية الاعتماد عليه

وكم كنت اود ان نقلع في هذا الدور الجديد من حياتنا السياسية عن سياسة المضابط وسياسة « التطبيق »

اللجان الشعبية

كم هو مؤلم ان لا نرى في البلاد لجاناً شعبية عاملة كما هو الحال في مصر، فهناك ترى لجان الطلبة، ولجان المحامين، ولجان الاطباء، ولجان الصيادلة، ولجان العمال، ولجان التجار حتى لجان باعة الصحف ولجان باعة السجاير !

ولكل من هذه اللجان عمل لا يتعدى شؤونه، ولكنها متى دعا داعي الوطن هبت تدعم ما ترى انه حق وتنسى ساعتئذ سيبويه ونطفويه وسقراط وابقراط والبورصة واسعار الكامبيو وزيادة المقطوعية في بيع الصحف او بيع السجاير !

وقد كان الحزب الحر الفلسطيني بدأ بتأليف مثل هذه اللجان، ولكن الجو السياسي الذي خلقته الحادثات بعد ذلك جعلته يسوق اهتمامه الى ناحية اخرى، اما وقد استقرت الحالة السياسية الان نوعاً ما فقد اصبح على الحزب الحر الفلسطيني ان يتم ذلك العمل، وصار على الطلبة بوجه خاص ان يفكروا في اثبات وجودهم في غير حمل العلب الصغيرة في ايام المواسم . . .

وجوه الاقتصاد

استقر قرار اللجنة التي عينتها الحكومة لبحث وجوه الاقتصاد في الميزانية على تخفيض ١٢ في المئة من الموظفين وانقاص ١٢ ونصف بالمئة من رواتب الباقين

وقد كنا نود لو ان اللجنة المحترمة جداً فكرت في الاقتصاد عن طريق الزام دائرة الاشغال العامة حدها ونصحها بعدم بعثرة اموال البلاد في وجوه لا فائدة منها الا تعزيز قوى الشيوعيين من عمال اليهود — لولا ان اكثريتها الساحقة مؤلفة من المستر بدمي « مدير دائرة الاشغال العامة » والمستر هدسون « مدير دائرة البرق والبريد » والاثنان فرسا رهان في ميدان ارضاء نقابات العمال اليهودية ولولا ان الدوائر الصهيونية تهدد كل موظف لا يرضيها بالحملة وطلب العزل !

اما وقد تعذر هذا فنود ان لا يؤخذ الموظفون الصغار وحدهم بالشطر الاول من القرار ويترك ساداتنا الموظفون الكبار الذين يبلعون ثلاثة اعشار الميزانية، مثلما نلاحظ على الحكومة انه اذا كان يحق لها ان تنقص من رواتب الموظفين الكبار ١٢ ونصف في المائة فانه لا يحق لها ان تعامل الموظفين الصغار هذه المعاملة للفرق الكبير في رواتبهم

« الروبافيكيا » . .

تعوّد بعض التجار اليهود ان يستوردوا من اوربا واميركا للبيع في اسواق فلسطين البسة واحذية عتيقة .

وبديهي ان الذين يشترون هذه البضائع هم الفقراء ومتوسطو الحال، ومن البديهي ايضاً ان هذه «الروبافيكيا» مجموعة من مختلف الاوساط الانسانية التي منها المريض ومنها الصحيح، والطبقة الفقيرة التي تشتريها تعودت ان لا تعني بصحتها العناية اللازمة

قد تقول الحكومة بلسان دائرة الجمرك او دائرة الصحة ان هذه المواد المهلكة تبخر قبل خروجها الى السوق . ونحن نقول انها اذا كانت تبخر وهي مرزومة رزماً « طيباً » ومطوقة بالاسلاك والاطواق فهل يذهب التبخير بما تحمله من الجراثيم ؟

ولنفرض لمنع الجدل انها تخرج من المباخر « نقية طاهرة » فهل في صالح البلاد وصناعة البلاد واهالي البلاد ان تسمح الحكومة باستيراد تلك الاشياء

والجواب خالص الاجرة

مخاطر السيارات

تكاد تنفطر مرائرنا لكثرة ما نقرأ في الصحف من حوادث السيارات، ونكاد نحلم في ليالينا بالسائق المجاذف يدهور معه ارواحاً عزيزة ان لم تكن غالية على قلبه فهي غالية على اهلها

وقد ذهبت احتجاجاتنا واقتراحاتنا على الحكومة بتنظيم حالة السائقين وكيفية اختيار الصالحين منهم عبثاً، لذلك جئت اقترح سن قانون يجيز لنا المطالبة بالتعويض عندما نرى او نطالع في الصحف اخبار الدهس والدعس استناداً الى ما يلي :

«بينما كانت السيدة سارة هندرسون تسير في احد شوارع لندن اذ اصطدمت سيارة برجل على مقربة منها، ولكنها وان لم يمسها شيء، فقد رفعت قضية على صاحب السيارة لارغامه اياها على رؤية منظر مفجع تهتاج له اعصابها . وفعلا قضت المحكمة بادانته وبان يدفع للسيدة عشرة جنيهات لتروح عن اعصابها وتخفف اثر ذلك المنظر » . .

ونحن لا نطلب ان يكون المكلف السائق او صاحب السيارة، بل حكومة فلسطين، ذلك لانها لا تهتم الاهتمام الكافي بان يكون عندنا سائقون حقيقيون لا حاصدو ارواح . . .

شاطئ العجمي

جاءني من السيد «ن . م» كتاب مطول يقول فيه انه مر عليه عهد وهو يقصد شاطئ تل ابيب متنزهاً ويعود منه مسروراً لما توفر هناك من وسائل الراحة، ثم رأى اخيراً ان يقصد شاطئ العجمي لان فيه من يتكلم بلغته فذهب اليه في يوم احد وهو اليوم الوحيد الذي يتنزه فيه سكان تلك المحلة ولكنه عاد مهموماً مغموماً .

والحكاية هي انه وجد على الشاطئ عدداً كبيراً من القوارب تسد الطريق وكان البحارة وصبيانهم يلقون عليها الماء بدون انتباه فاصابوه برشاش بلل ثيابه

ولهذا كتب الي يشكو ويتساءل عما اذا كان من الحق والعدل ان يترك هذا الشاطئ وهو في اكبر واحسن محلة بيافا بدون نظام وترتيب ومراقبة وان تترك القوارب عليه فتضايق المتنزهين مثلما يضايقهم قليلو الادب وروائح الدباغات

وليس صوت السيد « ن . م » هو الوحيد الذي يتعالى بالشكوى من حالة شاطئ العجمي كما ان هذا الشاطئ ليس هو الوحيد المهمل في تلك المحلة وانما هناك كثير كالشوارع والطرق والتنوير والرش والنظافة

« مشاهد »

ديوان العقاد

اهدانا الشاعر الكبير والكاتب البليغ الاستاذ عباس افندى محمود العقاد محرر البلاغ المصرية الغراء ديوان شعره المطبوع في مطبعة المقتطف والمقطم في ٣٦٢ صفحة من القطع المتوسط ، وهو اربعة اجزاء في مجلد واحد ثمنه ١٥ قرشاً مصرياً

والعقاد الذي اسماه بطل مصر العظيم سعد زغلول باشا بالجبار هو لسان الوفد المصري الذي يصرع به خصومه في ميدان القول ، وهو في شعره كما في نثره متمرد على القديم لا يرضيه الا ان يكون له اسلوبه الخاص الرائع الممتاز ، وحسب القارئ ان يسمع قوله من قصيدة استقبل بها سعد باشا يوم عودته من المنفى ليعلم اي شاعر نقدمه له واي ديوان نحثه على قراءته :

يا يوم سعد وفي ايامه ندح
للذاكرين ورحب اية ذهبوا
هذا طليعة ايام لها نبأ
يروي مراقبه التاريخ والعقب
كم قد عرضت لنا مصراً على صور
من الحياة ، فبيض ومختضب
مصر التي غضبت ، مصر التي رضيت ،
مصر التي ترتقي مصر التي تثب

اعلان

يعلن مجلس بلدية يافا لعموم اصحاب البيارات الواقعة ضمن منطقة بلدية يافا ما يلي :

١) يجب رفع السياجات التي على اطراف البيارات من الصبر والاعشاب خلال ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الاعلان

٢) لا تشاد السياجات الا بمعرفة مهندس البلدية على ان تكون من الاسلاك

٣) كل من لا ينفذ هذه التنبيهات في المدة المعينة تجري بحقه المعاملة القانونية .

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ٩ تموز سنة ٩٢٨ والايام التالية البضائع غير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ٢١٣ تاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٢٨

ج . مونغومري
مدير جمارك يافا

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

للمخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين